

هل خطب طارق بن زياد في رجاله بالعربية الفصحى؟

«طارق أخي» الفيلم الامازيغي الذي يمزج بين التاريخي والمتخيل



لقطعتان من فيلم «طارق أخي» (القدس العربي)



يلزمنا ذلك بالقول أن الفيلم موجه لجمهور عام عادي، لكنه في نفس الوقت يخاطب جمهوراً مثقفاً أو له سابق اطلاع على التاريخ لاستكمال الفجوات المتعددة التي يتركها السيناريو، وكاننا بالفيلم يتبنى مبادئ مدرسة جماليات التلقي ونظريات أبرز ومدرسة كوستانيس بشكل معين، من خلال محاولة جعل التلقي يساهم في التأويل واستكمال الفراغات، أملاً في خلق منتج فني إيماني وشاعري رغم انطلاقه من سطوة النص التاريخي الصارمة.

على مستوى الأداء والتشخيص، تم التوق إلى حد بعيد في عملية «الكاستينغ»، خصوصاً بالنسبة لدار طارق بن زياد، والذي أداه بكل قوة الممثل نور الدين التومي، خريج المعهد العالي للتشخيص المسرحي بالرباط، وهو المعهد الذي مد السينما المغربية منذ التسعينيات بممثلين كبار، نذكر منهم رشيد الوالي، منى فتوح، ادريس الروح، سامية اقرويو، وغيرهم كثير، فكانت قوته حسب الفيلم تكمن في النظرة النفاذة بالدرجة الأولى، ثم توظيف نبرات الكلام القوية، مع توظيف جيد للحركة.

يضاف إليه، حسن إدارة الخرج لمثلها، إلى درجة أن جل الممثلين الذين شاركوا سابقاً في أفلام هاوية تغير أدوارهم بشكل كبير في هذا العمل، وابتاعوا عن ملكات ابداعية قوية

الميزان:

احتفظ بأسرارك وابتعد عن الأقاويل والشائعات. ولا تبالغ في تقدير الصعوبات فكل عقبة لها حل.

العقرب:

ينصحك الفلك بالاستعداد لبعض التقلبات لصحة علاقتك بالحبيب. هناك مفاجأة سارة بانتظارك.

القوس:

علاقتك الاجتماعية هي الأساس الذي يجب أن تركز عليه للنجاح.. بقليل من الهدوء والتروي تتحقق أهدافك.

الجدي:

تخضعك المظاهر البراقة في بادئ الأمر إلا أنك تنتبه لما يحصل لاحقاً. هذا الأسبوع ستبدأ مرحلة جديدة من التطور والتقدم.

الدلو:

لماذا تصر على مواقفك رغم اقتناعك بعدم صوابيتها؟ متى كان العناد الحل المناسب لحل القضايا الشائكة؟

الحوت:

لا تستسلم للاحباط فما ضاع حق وراءه مطالب. الحزن يبيط من عزيمتك كن قوياً ولا تستسلم لليأس.

الحمل:

لماذا التوتر والتسرع؟ كن هادئاً وحاول أن تعد إلى العشرة حتى تستطيع التحكم بأمور الحياة. أما على الصعيد العاطفي فالعقبات ستزول والحظ سيبتسم لك.

الثور:

حدث عائلي جديد قد يغير مجرى حياتك بشكل جذري. احصر تفكيرك في الأمور المنتجة وتجنب النقاشات غير المفيدة.

الجوزاء:

التفوق سيكون من نصيبك إذا بذلت جهداً كافياً للحصول عليه. عاطفياً وضعك حساس، تحاش الغامرات.

السرطان:

عزلتك طالت. الحظ يدعوك إلى الانطلاق لتحسين نفسك المتعبة. لا تكن فظاً في تعاملك مع الآخرين.

الاسد:

اعط كل ذي حق حقه ولا تعقد الأمور فخير الأمور الوسط، وابتعد عن الأوهام.

العذراء:

الأوقات الصعبة التي مررت بها ستتجاوزها بنجاح. ثابر على اندفاعك ولا تتراجع أمام الصعوبات.

محمد بلوش*

إذا كانت جل الأفلام الامازيغية المنتجة منذ 18 سنة، عمر «بيروتوار»، هذا النوع من الإنتاج الدرامي في المغرب، تطبعها الهواية الطلقة، فإن الرقي بمستوى الصنعة القلمية هو الذي طبع انخراط الشركة المغربية للاداعة والتلفزيون في الإنتاج، من خلال دعم مشروع «فيلم اندوستري» الذي قامت بتنفيذه شركة «عليان»، التي يديرها المخرج السينمائي المغربي المعروف نبيل عيوش، وهي أفلام ستعرض لاحقاً على الشاشة باللغتين العربية والامازيغية.

والمهم في هذه التجربة، هو اعتمادها على شباب ذوي مؤهلات مهمة، سواء في الكتابة السينمائية، التصوير، الإخراج أو غيرها من التقنيات السينمائية، الأمر الذي خلق فرقا صارخاً ما بين أفلام اندوستري وبقيّة الانتاجات التي أنتجتها شركات صغيرة، برأس مال جد متواضع.

فيلم «طارق أخي»، للمخرج عبد الله العبدواوي، واحد من الأفلام التي تم انتاجها بدعم من وزارة الاتصال، ويحكي بعض الوقائع من حياة البطل التاريخي «طارق بن زياد» فاتح الأندلس خلال سنوات التمرد والتوسع الإسلامي نحو الأندلس، حيث اختار السيناريست والمخرج عبد الله العبدواوي معالجة الأحداث التاريخية بنوع من الرؤية الفنية التي تتعد عن ترسيبات الفيلم الوثائقي التسجيلي، دون نسخ التاريخ كليه، مادامت الدراما في تقديم رؤية المخرج الفنية لأحداث مستوحاة من التاريخ.

تقدم نقيب الفنانين الاردنيين المخرج شاهر الحديد والفنانون الاردنيون برسالة شكر وتقدير إلى كل من وزير الخارجية الاردني صلاح الدين البشير ووزيرة الثقافة الاردنية نانسي باكير ووزير الداخلية السوري بيسام عبد المجيد ووزير الثقافة السوري رياض نسمان أماً لتابعهم الحثيئة ومساعدتهم بحل المشكلة التي تعرضت لها مجموعة من الفنانين الاردنيين وفريق العمل العامل باللسلسل الاردني «القدس اولي القبلتين».

وكانت مجموعة من الفنانين الاردنيين من بينهم الفنانة عبير عيسى والفنان منذر رياحنة والفنان عبد الكريم القواسمي والفنان محمد القباني وبكر القباني أو قفوا في دمشق يوم الخميس الماضي أثناء تصويرهم مسلسلًا تلفزيونيًا للمخرج أحمد عبيس، ثم أفرج عنهم بعد جهود حثيئة بذلتها وزارة الخارجية الاردنية في الساعات القليلة من ليلة السبت الماضي ليعودوا إلى العاصمة الاردنية عمان مساء الأحد.

وأوضح نقيب الفنانين الاردنيين شاهر الحديد أن «مجموعة من الفنانين والفنيتين الاردنيين كانوا في رحلة عمل إلى الشقيقة سورية لتصوير مشهد لسلسل اردني يحمل عنوان «القدس اولي القبلتين» وكان موقع التصوير في حرم المسجد الأموي الكبير في وسط العاصمة دمشق، حيث قام بعض الأشخاص من جنسية عربية غير سورية بمرافقتهم بعض الحراس المدنين بالتحرش بطاقم التصوير، ما أدى إلى الاصطدام المباشر بين الطرفين واعتداء الطرف الآخر على طاقم التصوير، ما نتج عنه إصابة الفنان منذر رياحنة بجروح، إضافة إلى كسر في يد أحد فنيي التصوير تم نقلهم إلى المستشفى.»

وأضاف الحديد «بعد انتهاء المشكلة وقع حادث تعثر للمخرج الاردني أحمد عبيس أدى إلى إصابته بكسر في ساقه.»

وقال الحديد إنه وبناء على المعلومات التي وردت إلى النقابة يوم الجمعة التالي للحادث قمتا بإبلاغ وزارتي الخارجية والثقافة الاردنية بالموضوع، ثم توجهنا أنا والاستاذ هاني الجراح عضو النقابة إلى دمشق، لنجد أن بقية زملائنا موجودون في قسم شرطة دمشق وبرفقتهم القائم بأعمال السفارة الاردنية بدمشق محمد الغنيمة، وقد أحيطوا بمجموعة من الفنانين السوريين وعلى رأسهم نقيب الفنانين السوريين الذين بذلوا كل مساعدة ممكنة لتأمين سرعة إنهاء القضية، حيث تمت إجراءات إنهاء المشكلة بين الطرفين وإخلاء سبيلهم.

وقال مصدر مطلع في العاصمة السورية دمشق في تصريح خاص لوكالة «عمون» الالكترونية إن اثنين من المواطنين الاردنيين على الأقل قد لقي القبض عليهم إثر مشاجرة جرت بينهم وبين أشخاص من جنسية عربية غير سورية داخل المسجد الأموي في وسط العاصمة دمشق، وتم الافراج عنهم بعد تدخل مباشر من وزير الداخلية السوري.

وكان وزير الخارجية الاردني صلاح البشير قال لموقع «عمون» الالكتروني إن هؤلاء هم أبناءنا ومسؤوليتنا تحتم علينا بذل مساع حثيئة من أجل إطلاق سراحهم عبر الأوصال المباشر مع الأخوة السؤولين السوريين الذين لم يتكأوا في التسريع بإنهاء فصول القضية وإطلاق سراح المعتقلين، مؤكداً بأن وزارة الخارجية علمت عن القضية في وقت لاحق، وهذا ما أخر تدخل الوزارة الذي أفضى فيما بعد إلى تأمين وصولهم إلى عمان. وأشاد النقيب الحديد خلال الرسالة التي نشرت في الصحف المحلية أمس بسرعة الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية الأردنية والاتصالات التي أجراها الوزير والملازمة الحثيئة لوزيرة الثقافة الأردنية نانسي باكير وأمين عام الوزارة جويس سماوي اللذين بذلوا قصارى جهودهما في مخاطبة الإخفاء السوريين لتأمين إنهاء الحادثة، مبدياً شكر النقابة لكافة الأطراف التي سعت لتأمين وصول زملائهم إلى عمان وخاصة السؤولين والفنانين السوريين.

اعتمد السيناريو على ترك الأحداث تعبر عن نفسها من خلال شخصية «بدر» الطفل اليتيم بعد إحدى عمليات قطع الطريق التي أودت بحياة والده، وبعد مداوات في أمره بين كبار أعيان القبيلة وkahنبا، سيتم تكليف زياد، أبو طارق، بتنشئته ورعايته، حيث سيتميز بنوع من الميل نحو الجن وهو بن أحضان أسرته الامازيغية الجديدة، رغم تشجيعات طارق له بالفروسية والخروج من دائرة الفروسية النظرية، المثمثلة في القصاد الشعبية الحماسية الجاهلية التي كان يردد ابياتها باستمرار، خصوصاً منها اشعار عنتره بن شداد العبيسي، وهي المهمة التي سيساعده عليها طارق في مرحلة الشباب من خلال تدريبه على استعمال السيف، ومن منظور الحكي المسند لشخصية «بدر» سينقل بنا الفيلم نحو الوقائع الحياتية العامة التي ميزت محيط القبائل الامازيغية خلال السنوات الأولى للفتح الإسلامي بقيادة عقبة بن نافع، على أساس أن تتوقف الحكاية عند فترة ما قبيل اجتياز المضيق نحو الأندلس، وبالتحديد نظرية الخطبة الشهيرة، والتي لا زال الجدل حولها بين الكتابات التاريخية قائماً، فيما يتعلق باللغة التي قد يكون طارق بن زياد استعملها لتلميذها، هل كانت فعلاً لغة امازيغية باعتبار طبيعة وتربية الجيش الذي قاده طارق بن زياد نحو فتح الأندلس، وصعوبة تصور فهم ذلك الجيش الحديث العهد بالاسلام لغة العربية، أم كانت فعلاً خطبة اصلا القيت بعربية فصيحة؟

وفي سؤال للمخرج عبد الله العبدواوي حول التوثيق والمصادر التاريخية التي قد يكون اعتمدها في مرحلة كتابة السيناريو، أشار إلى ظاهرة الاختلاف الحاصل في بعض الوقائع التاريخية ما بين كتابات المؤرخين المغاربة واشقائهم في المشرق العربي، وهو ما جعله يعتمد مصادر متنوعة في إطار الاعداد

وقال مصدر مطلع في العاصمة السورية دمشق في تصريح خاص لوكالة «عمون» الالكترونية إن اثنين من المواطنين الاردنيين على الأقل قد لقي القبض عليهم إثر مشاجرة جرت بينهم وبين أشخاص من جنسية عربية غير سورية داخل المسجد الأموي في وسط العاصمة دمشق، وتم الافراج عنهم بعد تدخل مباشر من وزير الداخلية السوري.

وكان وزير الخارجية الاردني صلاح البشير قال لموقع «عمون» الالكتروني إن هؤلاء هم أبناءنا ومسؤوليتنا تحتم علينا بذل مساع حثيئة من أجل إطلاق سراحهم عبر الأوصال المباشر مع الأخوة السؤولين السوريين الذين لم يتكأوا في التسريع بإنهاء فصول القضية وإطلاق سراح المعتقلين، مؤكداً بأن وزارة الخارجية علمت عن القضية في وقت لاحق، وهذا ما أخر تدخل الوزارة الذي أفضى فيما بعد إلى تأمين وصولهم إلى عمان. وأشاد النقيب الحديد خلال الرسالة التي نشرت في الصحف المحلية أمس بسرعة الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية الأردنية والاتصالات التي أجراها الوزير والملازمة الحثيئة لوزيرة الثقافة الأردنية نانسي باكير وأمين عام الوزارة جويس سماوي اللذين بذلوا قصارى جهودهما في مخاطبة الإخفاء السوريين لتأمين إنهاء الحادثة، مبدياً شكر النقابة لكافة الأطراف التي سعت لتأمين وصول زملائهم إلى عمان وخاصة السؤولين والفنانين السوريين.

بعد «طوشة» بين فريق مسلسل ومواطنين عرب في المسجد الأموي؛ مسؤولون اردنيون يتدخلون للإفراج عن فنانيين إعتقلتهم السلطات السورية

عمان - القدس العربي - من طارق الفايد:

تقدم نقيب الفنانين الاردنيين المخرج شاهر الحديد والفنانون الاردنيون برسالة شكر وتقدير إلى كل من وزير الخارجية الاردني صلاح الدين البشير ووزيرة الثقافة الاردنية نانسي باكير ووزير الداخلية السوري بيسام عبد المجيد ووزير الثقافة السوري رياض نسمان أماً لتابعهم الحثيئة ومساعدتهم بحل المشكلة التي تعرضت لها مجموعة من الفنانين الاردنيين وفريق العمل العامل باللسلسل الاردني «القدس اولي القبلتين».

وكانت مجموعة من الفنانين الاردنيين من بينهم الفنانة عبير عيسى والفنان منذر رياحنة والفنان عبد الكريم القواسمي والفنان محمد القباني وبكر القباني أو قفوا في دمشق يوم الخميس الماضي أثناء تصويرهم مسلسلًا تلفزيونيًا للمخرج أحمد عبيس، ثم أفرج عنهم بعد جهود حثيئة بذلتها وزارة الخارجية الاردنية في الساعات القليلة من ليلة السبت الماضي ليعودوا إلى العاصمة الاردنية عمان مساء الأحد.

وأوضح نقيب الفنانين الاردنيين شاهر الحديد أن «مجموعة من الفنانين والفنيتين الاردنيين كانوا في رحلة عمل إلى الشقيقة سورية لتصوير مشهد لسلسل اردني يحمل عنوان «القدس اولي القبلتين» وكان موقع التصوير في حرم المسجد الأموي الكبير في وسط العاصمة دمشق، حيث قام بعض الأشخاص من جنسية عربية غير سورية بمرافقتهم بعض الحراس المدنين بالتحرش بطاقم التصوير، ما أدى إلى الاصطدام المباشر بين الطرفين واعتداء الطرف الآخر على طاقم التصوير، ما نتج عنه إصابة الفنان منذر رياحنة بجروح، إضافة إلى كسر في يد أحد فنيي التصوير تم نقلهم إلى المستشفى.»

وأضاف الحديد «بعد انتهاء المشكلة وقع حادث تعثر للمخرج الاردني أحمد عبيس أدى إلى إصابته بكسر في ساقه.»

وقال الحديد إنه وبناء على المعلومات التي وردت إلى النقابة يوم الجمعة التالي للحادث قمتا بإبلاغ وزارتي الخارجية والثقافة الاردنية بالموضوع، ثم توجهنا أنا والاستاذ هاني الجراح عضو النقابة إلى دمشق، لنجد أن بقية زملائنا موجودون في قسم شرطة دمشق وبرفقتهم القائم بأعمال السفارة الاردنية بدمشق محمد الغنيمة، وقد أحيطوا بمجموعة من الفنانين السوريين وعلى رأسهم نقيب الفنانين السوريين الذين بذلوا كل مساعدة ممكنة لتأمين سرعة إنهاء القضية، حيث تمت إجراءات إنهاء المشكلة بين الطرفين وإخلاء سبيلهم.

وقال مصدر مطلع في العاصمة السورية دمشق في تصريح خاص لوكالة «عمون» الالكترونية إن اثنين من المواطنين الاردنيين على الأقل قد لقي القبض عليهم إثر مشاجرة جرت بينهم وبين أشخاص من جنسية عربية غير سورية داخل المسجد الأموي في وسط العاصمة دمشق، وتم الافراج عنهم بعد تدخل مباشر من وزير الداخلية السوري.

وكان وزير الخارجية الاردني صلاح البشير قال لموقع «عمون» الالكتروني إن هؤلاء هم أبناءنا ومسؤوليتنا تحتم علينا بذل مساع حثيئة من أجل إطلاق سراحهم عبر الأوصال المباشر مع الأخوة السؤولين السوريين الذين لم يتكأوا في التسريع بإنهاء فصول القضية وإطلاق سراح المعتقلين، مؤكداً بأن وزارة الخارجية علمت عن القضية في وقت لاحق، وهذا ما أخر تدخل الوزارة الذي أفضى فيما بعد إلى تأمين وصولهم إلى عمان. وأشاد النقيب الحديد خلال الرسالة التي نشرت في الصحف المحلية أمس بسرعة الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية الأردنية والاتصالات التي أجراها الوزير والملازمة الحثيئة لوزيرة الثقافة الأردنية نانسي باكير وأمين عام الوزارة جويس سماوي اللذين بذلوا قصارى جهودهما في مخاطبة الإخفاء السوريين لتأمين إنهاء الحادثة، مبدياً شكر النقابة لكافة الأطراف التي سعت لتأمين وصول زملائهم إلى عمان وخاصة السؤولين والفنانين السوريين.



رين حنا

رين حنا في مهرجان هولندا الدولي للفنون

حيفا - تفتان - شاركت الأسبوع الماضي الفنانة رين حنا (ابنة قرية الرامة/ حيفا حالياً) في مهرجان هولندا الدولي للفنون، إلى جانب عازفين وموسيقيين من هولندا وتركيا واليونان وألمانيا وسورية، حيث قامت المجموعة - بقيادة المايسترو «إد سبانجار» الهولندي - بأداء مقطوعة موسيقية تحت اسم «لو كاس باسيون» من إعداد وتلحين الملحنة والمؤلفة اليونانية «كلويو سنوبياكي»، المقطوعة مستوحاة من لحن لباح الذي يحمل نفس الاسم.

وفي حديث مع رين، قالت: من خلال المقطوعة تبرز «كلويو» أهمية ومركزية دور المرأة في تاريخ الدين المسيحي من خلال سرد قصة مريم المجدلية وأهمية علاقتها مع يسوع المسيح.. إلى جانب عشرات العازفين والموسيقي التي هي عبارة عن مزيج ثلاثي بين الشرق والغرب والموسيقى البيزنطية، حيث أتت إلى جانب الانسجام الهولندي قد اشترك في عزف المقطوعة عازفي موسيقى شرقية من تركيا وسورية أبرزهم عازف القانون السوري «باسم الخوري»، وعازفة الكمانشي التركية «نيغا أوزجين» وعازف الناي اليوناني «خاريس لابركيس» والوجة اليونانية للثناء الكنائسي البيزنطي «ايچيديوس كورانتيت» ومعنى الأوبرا الهولندي «مارسيل باكان» الذي قام بدور يسوع المسيح وأنا قمت بأداء دور مريم المجدلية.

ومن الجدير ذكر أن مهرجان هولندا الدولي الذي يحتفل بهامه الـ (61) يعد من أحد أهم واكبر المهرجانات الأوروبية للفنون، حيث يضم عشرات العروض في مجالات المسرح والموسيقى والرقص والمعارض والفنون التشكيلية، وتعد هذه المشاركة استثمارية طبيعية للمشاركات العديدة لرين حنا في مشاريع موسيقية دولية أبرزها: أوبريت «تاجنير تاتو» لدار الأوبرا البريطاني «جليندبورن» (2006)، والمشروع الموسيقي «كريدو» مع جمعية «فابريك موزيكا» الإيطالية (2005).

كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
1- غازي - غابات	1- عكسها المتألف - موقع
2- انظف بالماء - اشتعل	2- معركة دارت بين القيسيين
3- يهفو - نوع من أنواع الغزال	3- ويمينين في لبنان في القرن الثامن عشر
4- تقال في الاخبار للأنباء المهمة - عمر	4- اصطلاح يطلقه اليهود على كل الاجانب الذين لا ينتمون لدينتهم - جدما في اعرف
5- كيشوف احد شبيثا كدشخصية وهمية تخترعها البطلة في فيلم «سفربرلك» للراحبة	5- تستعطف - نسب
6- اترك - مهندس اسكتلندي ادخل تحسينات على الآلة البخارية	6- اجوبة - اضربا بالوسط
7- احد كبار الشعراء الكلاسيكيين العراقيين في العصر الحديث	7- علم الارقام والتعامل معها
8- مرآق - ليل	8- خيط ما تعرق من الثوب
9- رايات - عائش	9- عكسها ينسى ويعقل
	10- شذ وسحب - شاعر اموي هجاء وبديء اللسان

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	4	6	8	5	1	7	3	2
7	5	2	3	4	9	1	6	8
1	8	3	6	7	2	9	4	5
5	2	8	4	9	3	6	1	7
6	1	4	7	2	8	5	9	3
3	9	7	1	6	5	8	2	4
2	6	5	9	8	4	3	7	1
8	7	1	2	3	6	4	5	9
4	3	9	5	1	7	2	8	6

كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
1- الخندق - اصح	1- الجرجاني
2- سز - مرجل	2- لم - يقطع - ام
3- خزان - اطار	3- حوازي - ا
4- رينو - زرد	4- دم - قد - فل
5- حبق - اقيم - سل	5- رمزي - اص
6- اطار -	6- نعلي - اقاسي
7- نعلي - اقاسي	7- رم - فقير
8- صفصاف	8- الحد - اصدق
9- ارش - يد	9- سارا
10- خم - الزقاء	10- حرب الريف

كلمات متقاطعة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	1		2	7
		3		
		7	1	
2			6	7
	5			4
	9	4		2
4	6	8		9
			6	
		9	3	6

هجرت الشهرة التجارية وتجنبت اجراء جراحة تجميلية.. ولم تهتم بالفنائيات مكادي نحاس: الساحة الأردنية تفتقر لآليات صناعة النجم

عمان - «القدس العربي»

من منال الشملة:

وسط الفنانين والمثقفين الأردنيين يضرب بالفنانة مكادي نحاس المثل عند الحديث عن قيمة الالتزام الفني ووجود رؤية مصاحبة للعمل والأداء، وخلال الأسابيع القليلة الماضية بدأت الصحافة المحلية في عمان تسلط الأضواء على الفنانة مكادي التي اقتصرت في الأونة الأخيرة من وقوفها على محطات عمان بعد أن استمرت في الإقامة ببيروت حيث تحب هذه المدينة وتعشقها وتؤمن فيها كما تقول.

وتركز النظرية النحاس على الترتيبات الكلاسيكية في الغناء العربي، ومؤخراً فردت لها صفح مهمة محلياً من بينها يومية الغد مساحات واسعة للتعبير عن رأيها كما استمعت لها «القدس العربي» على هامش جلسة حوارية فنية تحدثت خلالها عن افتقار الساحة الفنية الأردنية لآليات ووسائل صناعة النجم، الأمر الذي يدفعها مع آخرين للبحث عن مكان آخر خارج الوطن والأمير الذي يفسر لجوء الفنان الأردني أحياناً لبيروت والقاهرة ولدمشق.

وتقول النحاس أن «معالجة ظاهرة الافتقار لصناعة النجم في الأردن ممكنة من خلال اطار عمل جماعي و وطني حقيقي بعيداً عن أغاني المناسبات التي «لا تصنع ثقافة وليس لها استمرارية فضلاً عن أنها لا تعكس رؤيتنا للحياة والحب».

وتشير مكادي في أن أي جهد «يحدث شيئاً من الاختراق محلياً أو عربياً» يكون نتاج محاولات فردية «مؤقتة وغير مستدامة»، طالما هي تفتقر للعمل المؤسسي والمبادرات الصادقة، وعن تجربتها الخاصة توضح أنها ربما تكون «محظوظة» بما تلقته من دعم معنوي من الجمهور أو من مسؤولين ما أعطاها مؤشراً أنها «على الطريق الصحيح».

كما ترى أن ذلك لا يكفي خصوصاً في ظل نقص الدعم المادي والذي يضمن استمرارية العمل والانتاج والخروج الى المهرجانات العربية والعالمية ورسم صورة حقيقية لواقع الفن الأردني.

وكانت مكادي قد انطلقت من عمان برفقة فرقة شابة غنت معها على مسرحي جرش والفحص.

وتوضح مكادي بأنها غير مشغولة بالشهرة «بمعناها التجاري»، وتؤثر على ذلك بأنها لم تجر عملية تجميلية واحدة وأنه كان بإمكانها أن تسلك أقصر الطرق الى الفضائيات لكنها لم تفعل.

وتدلل على ذلك بأن هناك من يتلفه لسماع ما هو مختلف وأن ما ينقص آلية الوصول تتمثل في شركات تسويق مخصصة لغناء مجرد من الجسد.

وتفتي أن يكون قد تم اتصال بينها وبين شركة روتانا أو غيرها من الشركات

لرايتها لعرقها المسبقة بعدم تماشي شروطها وخطوط مشروعها الفني»، مؤكدة أن أي عقد ستقوم بتوقيعه يجب أن لا يفقدها شخصيتها الفنية لافتة الى أن كبار الفنانين لا يستطيعون فرض شروطهم على تلك الشركات.

وتشير مكادي أيضاً الى أن شركات الإنتاج تعتمد سياسة الاحتكار لتسهل عليها فرض تصورها الخاص للفنان وفنه، لكنها تستدرك أنها لا ترفضه بشكل كامل لا سيما وأن لم يبلغ خياراتها ويعيد من تركيب شخصيتها الفنية على غير ما تمنى.

وتقول أن «الحل» لا يكمن في الاستقرار في إحدى العواصم الفنية لأنه بالحصول لا بد أن يتم الخضوع ضمن المنظومة السائدة التي ترفضها مبيدة أن «التحدي الأكبر» يكون في البقاء ببلدها ومقاومة الظروف الصعبة بجزء من الالتزام في الغناء.

وتوضح مكادي أنها منذ 1999 انتقلت لدراسة الموسيقى في المعهد الوطني العالي للموسيقى في بيروت وأقامت في لبنان مجموعة من الحفلات الغنائية وشاركت في العديد من الأعمال المسرحية اللبنانية مع فرقة كريم تكروب والسنايل وأحمد الزين وغيرها، كما استضافها الفنان زاهي وهي مرتين في برنامج «خليلك بالبيت».

وتعزز مكادي بانطلاقتها من لبنان مستندة أول اطلاع لها على الجمهور اللبناني في المركز الثقافي في الجنوب بمناسبة ذكرى الإحتياح موضحة أن عاصمتها شهدت تسجيل أول أغنيتين خاصتين بها وهما «مهضوم كثير» و«أمي».

ومكادي صاحبة الصوت الغيروي التي كان قد قال عنها زياد الرحباني أن صوتها شديد الشبه بصوت والدته المطربة فيروز، تشير إلى أن الوسط الفني لا يحفل بـ«الأبوية» وأن أي رعاية من فنان كبير لفنان آخر أو فنانة أخرى يكون وراءه هاجس مادي.

وكانت مكادي تجربة مع الفن العراقي وذلك خلال اليوم «كان يا مكان» الذي ضم خمس أغاني عراقية قديمة أعادت تسجيلها بتوزيع جديد في بغداد بتجربة تصفها بأنها كانت ناجحة رغم صعوبات التسجيل وقتها بسبب الحصار آنذاك.

وتقدم مكادي، التي تخصصت لـ CD للأطفال مع أمانة عمان الكبرى، برنامجاً في إذاعة «عمان نت» سابقاً و«البلد» منذ تسعة أشهر بعنوان «موسيقى مع مكادي».

واستضافت خلاله مجموعة مهمة من الفنانين مثل: أميمة خليل، شربل روحانا، خالد الهبر، سامي حواط، تانيا صالح، ليلى شاميان، سوسن حبيب، زيد دراني، ربي صقر، أيمن تيسير، زين عوض وزيد أحمدي وغيرهم.

وتؤكد مكادي أهمية البرنامج والتي تكمن في أنه يسد نقصاً في الإعلام الذي يفتقر أن يوفر منبراً للموسيقى الملتزمة.

فضائيات الطائفية.. و«محور الشر» الاعلامي



خالد الشامي

الطائفية.. ذلك الكائن الوحشي، لا يقتل بوجه القبيح في مصر بحدوث هنا وهناك، فرض نفسه في عدد من البرامج الأسبوع الماضي. كحقل الغام ينبغي توخي كثير من الحذر فضلاً عن الموضوعية بدخوله، خاصة أن لمصر سجلاً نادراً من الوحدة الوطنية التي عجزت امامها حيل الامبراطورية التي كانت لا تغرب عنها الشمس، ثم صارت تعتبر سطوع الشمس عليها مناسبة سعيدة يهني الناس بعضهم بعضاً عليها (...).

في برنامج (الحقيقة) الذي يقدمه الصديق وائل الابراشي بقناة «دريم» ظهر الشيخ سمير لولي زعيم الاعراب، المفترض انه مطلوب للنيابة ومطارد من الشرطة في احداث دير ابو فانا، ما اثار غضب اخوتنا المسيحيين، واستخدم مدح رمزي وهو محامي البابا شنودة ظهوره ذلك كدليل على «تقاسم الامن وربما تواطؤ» كما زعم في برنامج (اوراق مصرية) بينما نفى ذلك بشدة اللواء نبيل لوقا وهو رجل شرطة ومسؤول في الحزب الحاكم.. ومسيحي أيضاً. أما الدكتور عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي لمرشد «الاخوان» فاعتبر ان الموضوع لا يعود كونه نزاعاً عادياً على الارض وأن المبالغة في طرحه (من جانب الاقباط) تسهم في اشغال فتنة طائفية.

لكن الدكتور قنوي حفني اعرب في ندوة نقلتها الجزيرة مباشرة، عن صدمته لتغلغل الاستقطاب الطائفي في المجتمع حتى أصبح للطلاب المسيحيين في كل كلية شارع خاص بهم، كما أصبح الحرفان «سي اتش» رمزاً شائعاً للمسيحيين. وكان كل هذا لا يكفي لاصابتنا بالرعب، جاء الاديبي يوسف البعيد فآلتي بـ «قبلة صوتية» عندما قال ان حريقاً واسعاً شب في قريته فاذا بمكائين وحيدين تحدث فيهما انفجارات نتيجة للحريق: بيت امام المسجد لأنه كان يخزن فيه اسطوانات غاز لبيبيها بثمن مضاعف في اوقات الشح، والثاني هو الكنيسة لأن بها مخزن اسلحة وذخيرة (...).

هل أصبح التطرف والعسكرة المادية والفكرية اللذان يغذيان الطائفية سرطاناً يحاصر المواطنة؟ واين دور الجامع الازهر وعقلاء الكنيسة والمجتمع المدني (دعكم من النظام المشغول بامور اخرى واللي مش عارف يلاقيها منين ولا منين) في مواجهة هذه الكارثة التي هي اقلع من كل الامتيازات والانتهاكات مجتمعة؟ وما الذي يجعل طالبة ترفض مصافحة رئيس جامعة الازهر وهو يسلمها جائزة قائلة (انا مابسلمش على رجالة) كما روى (مهذول) الدكتور محمود عاشور وكيل الازهر السابق؟ هل هي «بركات» الوهابية التي يحملها عشرات الالاف من المبعوثين السعوديين لمصر كل عام؟ ومن المسؤول عن بناء كتائش باسلوب يجعلها تبدو مثل الكنائس العسكرية؟

الدكتور قنوي ذكر مثلاً شعبياً ريفياً قديماً يعود لزمان استخدام المحراث اليدوي الذي يجره ثوران في خط يفترض ان يبقى مستقيماً حتى يمكن زراعة الحقل. ويقول المثل (الخط الاعوج على الثور الكبير) اي ان مسؤولية الخط الاعوج تقع على الثور الاقوى. ولا تعليق.

وثيقة «تجميع» الفضائيات

وزراء الاعلام لم يعد لهم هم الا السيطرة على هذه «المدافع الفضائية» الطائشة، التي تقض مضاجع انظمتهم. اما الموضوع فهو ان الوثيقة المطلوبة (الان والان وليس غداً) لتوفير غطاء «قانوني» لمجموعة جديدة من الاجراءات القمعية يتم طبخها بهدوء ضد حرية الاعلام والفضائيات بشكل خاص. وكان مثيراً ان تبرز في الاجتماع الاخير الذي فشل في فرض «آلية» لمراقبة القنوات، محاور اعلامية «اشعنعني المحاور في اجتماعات وزراء الخارجية، وبارك الله في وزراء الداخلية واجتماعاتهم الرمز الوحيد الباقي لوحدتنا».

ولكنها اقل كابة من المحاور السياسية: محور مصري سعودي جزائري اردني يدعم مراقبة الفضائيات، ومحور قطري لبناني اماراتي يرفضها. المحور الاول هو «محور الشر» الاعلامي ويتكون من «الشيء» ولزوم الشيء.. اما «الشيء» فهو السعودية ومصر اللتان ابتكرتا فكرة الوثيقة اصلاً، واما «لزوم الشيء» فهما الاردن والجزائر حتى لا يبدو الموضوع وكأنه موقف منعزل من بلدين يوردان ان يتبع الارض قنوات بعينها حتى وان كانا نجحا في ترويض بعضها (...).

اما الحلف الاخر فمجمعه مصالح واسباب شتى. اما قطر ولبنان فاسياهما معروفة. واما الامارات فلأن مدينة دبي اقيمت باستثمارات يرجو اصحابها ان تعود عليهم بالربح، وبديهي ان القيود الحكومية المحلية او العربية ستعني الخسارة بل و«تفقيش المستثمرين الجدد». بينما اقيمت مدينة الانتاج الاعلامي المصرية باموال اغلبها من الخزانة العامة «اي ليس لها صاحب» ولا تعني خسارتها سوى اصغار جديدة تضاعف الى العجز المتفاقم على اي حال (...).

اما المقابل الذي يربحونه «محور الشر» فهو يستاهل طبعاً. تخيلوا كم هي جميلة و«أمنة» حياتهم بدون «منغصات فضائية»، مثل برنامج يظهر غضب الناس من التورث او الغلاء الفاحش او يثير قضية «الرشاوى الاميرية» بالمليارات في صفقة اسلحة «مصيروها الصدا» او يتحدث عن الطلاب المصري صفت (والدته تتبع الخضروات في الشارع لتتمكن من تربيتها وتعليمه) الذي انتقد «الحاكم الظالم» في ورقة الاجابة بعد ان عجز عن دفع نصيبه من رشوة جماعية جمعت للمراقبين ليسمحوا بالفشل في الامتحان، فكانت النتيجة تدمير مستقبله وحرمانه من كل الامتحانات بعد استدعاء امن الدولة له (...).

فهل سينجح وزراء محور «الشر» الاعلامي في ارضاء الفضائيات وتجميعها بدعوى تنظيمها، ام انهم سرعان ما سيكتشفون ان عليهم ان «يلبوا» ويثقتهم ويشربوا ميتها، لانها تنتمي لعصر الديتاصورات الاعلامية؟

فاكسات فضائية

البرلمان السوري اصدر بياناً يشيد فيه بالاعلام السوري، اما وزير الاعلام السوري فصرح بأن اعلام بلاده (كسب الزهان واصبح يتمتع بالمصداقية). لاه، لا يعيب الشوم وكانه لم يكن يتمتع بالمصداقية في الماضي (...). اما اكبر دليل فهو ان السلطات الامنية السورية منعت دخول الصحافيين المصريين (حتى لا يفسدوا اجواء المصداقية).

مذيع معجب بنفسه كثيراً في الفضائية المصرية، يرتدي ملابس تشبه ازياء المثليين الجنسيين بشكل واضح «وهذا من حقه لكن ليس على الشاشة».

وعندما حاولت إحدى المتصلات بالبرنامج ان تنبيهه لذلك قطع الاتصال بشكل يفقر للياقة، اذ تظاهر بعدم وضوح الصوت رغم ان المشاهدين سمعوا جيداً ما قالته.

ليت التلفزيون المصري يجد من الشجاعة ما يسمح له باستضافة كل الاطراف الحقيقية في موضوع الطائفية، بما في ذلك ممثلين عن الجماعة الاسلامية والاخوان (ولو بصفتهم نواباً عن الشعب) بدلاً من ان يبقى طويلاً، والناس جميعاً يناقشون موضوع الاحتقان الطائفي، مثل (الاطرش في الزفة).



مكادي نحاس

مشيرة الى بعضها بكاظم الساهر، وكارول سماعة وجوليا بطرس وماجدة الرومي ومروان خوري وحسين الجسمي وصابر الرباعي.

وسائل الاتصال المختلفة، وتؤكد مكادي أنها ليست ضد الغناء السائد، لافتة الى ان هناك تجارب غنائية مهمة، رغم خضوع بعضها لشروط المنتج

وتقول عن فكرة البرنامج والتي بدأت من خلال كتابات موسيقية بدأتها باحدى المجلات المحلية وذلك قبل ان تتطور الى برنامج اداعي يتواصل مع الجمهور عبر

منة شلبي تركت فيلمين.. حميدة رفض «شبه منحرف» وزينة بديلة غادة ونور انسحاب النجوم من الافلام يهدد صناعة السينما!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

اعتذارات النجوم عن الأعمال الفنية ما زالت ظاهرة تزوق الساحة الفنية بشدة لأنها تؤدي الى مشاكل تضر بمستوى الأفلام الموجودة على الساحة لأنها تتعرض الى: سرعة تنفيذ في محاولة للحاق بالمواسم الصيفي الأكثر ازدحاماً بالنجوم وهو الموسم الأول للسينما المصرية حيث الاجازات والترفيه والاستجمام.

انسحبت الفنانة منة شلبي بعد مشكلة مع الفنان السوري «تيم حسن» اثناء بروفات فيلم «ميكائو» لتأخر الممثلة المصرية عن موعد حضورها، فاشتكت مع الفنان السوري وانسحبت على الفور.

ايضا انسحبت «منة شلبي» من فيلم كريم عبدالعزيز لعدم اقتناعها بدورها فيه وسبق تكريم أن وعدها بدور افضل بعد مشاركتها معه بفيلم «واحد من الناس» و«محطة مصر».

اعتذر الفنان محمود حميدة عن مشاركة الممثل الكوميدي «رامز جلال» بطولة فيلم «شبه منحرف» لعدم اعجابه بالعمل، وهو لا يشارك الا في أعمال تحمل قيمة فكرية وليست من نوعية الهزل.

الفنانة الشابة «زينة» يطلقون عليها حالياً الفنانة البديلة لأنها تحل محل أي ممثلة تعجز عن عمل سينمائي مثل: انسحاب «نور» اللبنانية من فيلم محمد سعد «بوشكاش» فحلت محلها، وانسحاب غادة عادل من «كابيت هيم» فجات زينة مكانها.

انسحبت غادة عبدالرازق من بطولة فيلم «الغيلم» من موسم الصيف بعد ان كانت تراهن عليه للمنافسة مع نجوم هذا الموسم لأنه اول بطولة سينمائية مطلقة لها.

يلقى على هذه الظاهرة محمد هندي قائلا: المسألة ليست تواجد «بالعاقبة» في موسم الصيف، إنما لم يجد النص الذي أعود به فليس بالضرورة أن أشارك صيفاً، ما المانع أن أشارك شتاء؟

تقول غادة عادل: كل دور ينادي على



ميرفت أمين: قبل النقد ندرس السبب



شريف منير: لكل عمل ظروفه الخاصة، والافلام



محمد هاني: ليس بالضرورة أن أشارك كل عام في موسم الصيف



محمد هاني: ليس بالضرورة أن أشارك كل عام في موسم الصيف



منة شلبي

لا، هل هناك مشاكل ويمكن حلها والتغلب عليها أم لا، وأسئلة كثيرة نجيب عنها قبل البدء في التصوير حتى اذا بدأ فلنا من اكتمال الفيلم، وكذلك الاعتذار قبل بدء التصوير لا أراه عملياً وليس في صالح تطور السينما لأنه يؤدي الى عرقلة خطوات الفيلم.

يقول المخرج علي عبدالخالق: الجيل الماضي لم نسمع عنهم مسألة الاعتذار المفاجئ عن العمل السينمائي، بل كانت هناك مشاكل بين الفنانين مع بعضهم أو مع جهة الإنتاج لكن أمام الكاميرا لا يلاحظ أي شخص هذه الخلافات، لهذا كانت الأفلام سلسلة وغير معقدة مثل الآن.

يرى المخرج وائل احسان ان كل عمل له ظروفه الخاصة ولا يجب ان نهجم فناناً أو فنانة لانسحابه من عمل بدون أن نعرف أسباب ذلك، وعموماً ليس لنا الحق في هذا التدخل بشؤون الفنانين لأن الأمر لا يعود

تقول ميرفت أمين: انسحاب الممثل من فيلم لا بد أن يكون بسبب جوهرى لا يصلح معه الاستمرار، وقبل انتقاد موقف الفنان علينا ان ندرس الموقف جيداً ونصل الى الحقيقة.

يقول الفنان محمود ياسين: أراها مصيبة اذا شارك الفنان في فيلم ثم انسحب منه، لأن الأمور تتضح كثيراً خلال التحضير للعمل، هل هناك ألفة بين مجموعة الفيلم أم

تقول ميرفت أمين: انسحاب الممثل من فيلم لا بد أن يكون بسبب جوهرى لا يصلح معه الاستمرار، وقبل انتقاد موقف الفنان علينا ان ندرس الموقف جيداً ونصل الى الحقيقة.

يقول الفنان محمود ياسين: أراها مصيبة اذا شارك الفنان في فيلم ثم انسحب منه، لأن الأمور تتضح كثيراً خلال التحضير للعمل، هل هناك ألفة بين مجموعة الفيلم أم

كاتب من أسرة «القدس العربي» kshami@hotmail.com

وارضيات